كلمة د.أحمد هيثم اليافي

الضيوف الكرام:

سعادة **السفير محمد الربيع** - أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

الدكتور **حسن عبد المجيد** - ممثل وزير الصناعة ورئيس هيئة المواصفات والجودة

المهندس **حمدي عبد العزيز** - رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية

أستهل بذكر من سبقونا في مسيرة العمل المشترك تحت مظلة الاتحاد، فأطلب الرحمة والغفران للمهندس عبد الهادي عبد المنعم/رئيس مجلس الإدارة للدورة ٢٠٠٩-٢٠١٢، ونرجو من الله أن يكرمنا بصحبة ولديه إسلام وشريف في خدمة البلد والأمة بصدق وأمانة وإخلاص على خطى المرحوم. وأطلب الرحمة والغفران للأستاذ نبيل فريد حسنين/ رئيس مجلس الإدارة للدورة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، الذي انتقل إلى رحمته تعالى منذ عام مضى. كما أدعو الله أن يتغمد الأستاذ الحاج ثابت البلداوي برحمته ونرحب بخلفه الأستاذ الكرار كرفيق في العمل.

وبالنيابة عن الحضور فإنني أقدم الشكر للأستاذ سعيد الحافظ على تطوعه لخدمة مجلس الإدارة كرئيس مؤقت خاصة وأنه كان ولايزال الدافع الدائم لنا للربط مع الجهات التنموية وإبراز دور الصناعيين كشريك للحكومات سواءً من خلال الغرف أو من خلال الاتحاد.

لقد تغيرت مفاهيم العالم و**نمت خبرتنا في التعاون الدولي والإقليمي ومع الحكومة**. ونتيجة **تعاون** هذا التجمع من أصحاب الأعمال مع **مؤسسات تشريعية وتنموية** محلية وعربية ودولية فقد أصبح اسم الاتحاد معروفاً brand-name، وأصبحنا شريكاً في وضع السياسات والخطط التي تؤثر على قطاعنا، ولم يكن هذا ليكون لولا الإيمان العميق لدى كلٍ منكم. من واجبي أن أرد الفضل إلى أهله في ما ستتناوله الجمعية العمومية من الرؤية الاستراتيجية للاتحاد والهيكلية التنظيمية لأجهزته والنظام الأساسي المطوّر ليتناسب معها،

- أولاً للأستاذ **محمد النقي** الذي سمعت نداءه على مدى عدة سنوات بالحاجة لتطوير الأعراف المهنية كي نحدث تغييراً حقيقياً ينعكس في الممارسات، فله اليد الطولى في دفعنا لما نقوم به الآن من تغيير ثقافي كبير في عملنا العام كي نتماشى مع التغيرات الضخمة في العالم وكي يتكامل دورنا مع الأدوار الجديدة للحكومات.
- ثم للأستاذ **المنصف السلامي** الذي يروج لإدخال التقانات العالية لتحقيق قيمة مضافة أكبر، ويدفع الاتحاد لأداء دوره في رفع سوية الكوادر البشرية وتجهيزها للعمل على التكنولوجيا وفي التأثير على نظم التعليم والتدريب.
- وللأستاذ **حامد الزياني** الرائد في الحديث عن تحديث الموقع الإلكتروني واستخدامه بكفاءة لإظهار مساهمات الاتحاد وقوة أعضائه
- وللأخوة في **السودان** حيث أننا كنا نرى أنهم جادون في تطوير دور شركاتهم وممارساتهم ونأمل منهم العناية بالتوثيق لإظهار مساهماتهم.

الأمانة العامة في الجمهورية العربية السورية
صحنايا- اتستراد درعا - ص.ب: ١٤٤٢٩ - دمشق- سورية
هاتف: ٦٧١٢٣١١(١١)٩٦٣+ فاكس: ٦٧١٢٣١٩(١١)٩٦٣+
بريد إلكتروني: afei.sy@gmail.com

المقر الإقليمي بجمهورية مصر العربية
المعادى – عمارات المقاولون العرب – عمارة ٢ متوسط شقة ٢١ -
ص ب ٩٢٠ المعادى ١١٧٢٨ – القاهرة – مصر
هاتف: ٢٥٢٥٧٦٥٩ (٢٠٢+) فاكس: ٢٥٢٥٨٢٣٣ (٢٠٢+) بريد الكتروني: afei@link.net

- ولأعضاء **مكتب دمشق** المؤمنين بالهدف والمجدين في تحقيقه من خلال جمع الخبرات (بطريقة مبدعة فعلاً) والمشاركة في التمويل.
- ولأعضاء **مكتب القاهرة** رفاق الدرب الطويل خطوة بخطوة
- وللجنة **الشباب الصناعي** لهمتهم على تطوير وظائف موقع الإنترنت وبما يساهم في جعل الاتحاد منظمة كفؤة، مع الانتباه إلى أن نقل الفكرة إلى التنفيذ له تحدياته ويحتاج إلى كادر مؤهل ويرغب بإنجاز الأفكار كما يحتاج إلى متابعة.

إن الاتحاد يدافع عن المصالح المشتركة لأعضائه وتتركز نشاطاتنا في مواضيع عامة (التعليم- الجودة- الصناعات الصغيرة والمتوسطة...) تساعد الشركات. ومع أن وجودنا كاتحاد يقارب بيننا، إلا أن هناك عدة أولويات للتفاعل مع المجتمع والتأثير الإيجابي في مساعدة الحكومات للوصول إلى قراراتها المناسبة لها في الأقطار المختلفة. لذلك فإن كل قطر سيركز على مواضيع خاصة تهمه أكثر من غيرها بطريقته وبسرعته، أي أن **أهداف الاتحاد قد تتحقق جزئياً وبصورة مختلفة في كل بلد من البلدان**، حيث تتناسب مع أولوياتها ومرحلة التطور الاقتصادي فيها.

لقد برهن الاقتصاد الألماني على مدى السنين بأنه متفوق على بقية الاقتصادات الأوربية، ومرد ذلك إلى أن القيم والأعراف لدى المواطن الألماني أرقى من القوانين والتشريعات الأوربية والمحلية. نحن نعلم أن واجب الاتحاد (وجمعيات أصحاب الأعمال) هو العمل على رفع سوية الأعراف المهنية، وسنبدأ بأنفسنا كوننا مظلة لبعض أصحاب الأعمال. قد يقول القائل، إذا كان هناك هذا الزخم للتغيير، فلم لم يحدث قبل ذلك؟. والسبب واضح، إن العلاقات بين الأشقاء في الاتحاد عمادها الاقناع والاقتناع والرضى والتراضي، وقد استغرق تكوين القناعات وقتاً.

إن أحد المبادئ الأساسية في رؤية الاتحاد هو الشفافية أهدافاً وتنفيذاً مما سيكون له أثر على رفع الثقة من الحكومات تجاهنا. لذلك نميز بين العمل المهني غير الربحي (أعراف وتقاليد مهنية) والعمل المهني الخيري (المسؤولية المجتمعية وتنمية المجتمع) ودور الحكومة (ضمان العدالة). فالاتحاد كتجمع مهني يختص بالتشريعات المهنية لا دور للمال فيه ولكن الدور للقيم والأخلاق والسلوك، وإن إدراكنا وممارستنا لعملنا بشفافية يكسبنا مزيد من الثقة والاحترام بحيث نصبح مرجعاً أثناء وضع التشريعات التنموية كمنظمة مهنية لها كلمتها.

وفقكم الله لما فيه الخير لنا جميعاً.

الأمانة العامة في الجمهورية العربية السورية
صحنايا- اتستراد درعا - ص.ب: ١٤٤٢٩ - دمشق- سورية
هاتف: ٦٧١٢٣١١(١١)٩٦٣+ فاكس: ٦٧١٢٣١٩(١١)٩٦٣+
بريد إلكتروني: afei.sy@gmail.com

المقر الإقليمي بجمهورية مصر العربية
المعادى – عمارات المقاولون العرب – عمارة ٢ متوسط شقة ٢١ -
ص ب ٩٢٠ المعادى ١١٧٢٨ – القاهرة – مصر
هاتف: ٢٥٢٥٧٦٥٩ (٢٠٢+) فاكس: ٢٥٢٥٨٢٣٣ (٢٠٢+) بريد الكتروني: afei@link.net